



المحتوى غير اللائق

يمكن للمحتوى غير اللائق أن يؤدي إلى إثارة مشاعر سلبية من قبيل الصدمة، أو الارتباك أو الخوف.

يصعب تقديم تعريف دقيق للمحتوى "غير اللائق" لأن لياقة شيء ما من عدمه تعتمد على من يقوم باستهلاكه. ومع ذلك، فمن الأمثلة النموذجية على المحتوى غير اللائق للأطفال المحتوى الذي يقدم صوراً مشوهة، أو عنيفة أو مؤذية للعالم؛ المحتوى الذي يحرض الشباب على إيذاء النفس أو على التنافس لانقاص الوزن، أو ذلك الذي يسمح لهم بالوصول إلى صور جنسية عنيفة ومهينة، وهلم جرا..

عندما يقوم طفل بالاتصال المباشر:

قد يشعر الصغير الذي يتعرض لمحتوى غير ملائم بالصدمة أو الضغط.

ضع في اعتبارك أنه من غير المرجح أن يشير الطفل إلى المحتوى غير اللائم. تفادى استخدام لغة من شأنها أن تتسبب بشكل غير مقصود في إعاقة المحادثة، أو خلق عوائق أمام الإفصاح، ولكن أنصت للإشارات الدالة على أن الطفل مستاء من شيء رآه على الإنترنت. امدح الطفل لقيامه بالاتصال، وأقر بشجاعته للتحدث علناً عن مشاكله ومشاعره. يجب التأكيد على الصغير على أن يتخذ القرار الصحيح وأنت موجود للإصصات له ومساعدته. كذلك فإن من الأمور التي لا تقل أهمية عن ذلك هو أن تخبره بأن الأمر ليس خطأه، وأنه لن يتعرض للوم بأي صورة من الصور.

ابن علاقة جيدة مع الطفل المتصل، وامنحه الوقت والمساحة ليعبر عن نفسه، ويدلي بالمزيد من المعلومات بصفة طوعية. تذكر بأن تقر بالأثر الانفعالي لما حدث، وأن تحرص على عدم القيام بالافتراضات فيما يتعلق بالموقف.

كن داعماً له. بالإضافة إلى قيامك بجمع المعلومات عن طبيعة المسألة، حاول أن تفهم كيف تسنى للطفل الاطلاع على ذلك المحتوى، وما هو التأثير الذي تركه ذلك المحتوى عليه. تحدث إلى الطفل عن أمور من قبيل:

- الضغط الواقع عليه بسبب الرفقاء.
- حب الاستطلاع.
- الضغط الاجتماعي – التصرف بطريقة معينة أو الإتيان بتصرفات جنسية.

من خلال الاستماع إلى الطفل ستتمكن من أن تفهم طبيعة المسألة بصورة أفضل، وإذا اقتضى الأمر، يمكنك متابعته عبر قنوات الإحالة الإضافية – على سبيل المثال، إذا أفضت المناقشة إلى أمور تتعلق بالصحة العقلية بسبب قيام الطفل بزيارة مواقع فقدان الشهية.

إذا كان الطفل غير راغب في التحدث عن التفاصيل أثناء الاتصال، شجعه على الاتصال مرة أخرى، واعطه الوقت والمساحة إن لزم الأمر.

ناقش الخيارات العملية (انظر أدناه).

عندما يقوم الوالد/مقدم الرعاية بالاتصال:

امدح الوالد/مقدم الرعاية على مبادرته بالاتصال. قد تجده شاعراً بالغضب أو الارتباك أو الخوف، وقد يلوم نفسه عما حدث.

شجع الوالد/الوالدة على محاولة الاحتفاظ بالهدوء، وأن لا يصدر أحكاماً مسبقة، وأن يتفادى أية حلول سريعة ناجمة عن الذعر. وبصفة خاصة انصح الوالد/الوالدة بعدم قطع الانترنت عن الطفل – فإن النتيجة الأكثر احتمالاً لمثل هذا التصرف هي أن الطفل لن يناقش أية مشاكل مستقبلية مع الوالدين خوفاً من أن يقوموا بقطع الإنترنت عنه.

اقض بعض الوقت في إرشاد الوالدين بشأن التفكير فيما هو ملائم لطفلهم، واستعراض الخيارات لمعالجة مخاوفه. انصحهم بالجلوس معاً كعائلة، والتحدث إلى الطفل كصديق. يمكنك اقتراح المنظورات التالية:

- اختر التوقيت بعناية: لا تجعل طفلك يشعر بأنه قد تم تسليط جميع الأضواء عليه.
- ابحث عن مكان هادئ: إذا كان طفلك قد وافته الشجاعة للكشف عن مخاوفه، فإن آخر شيء يوده هو أن يزعجه أحد خلال ذلك.
- اطح الأسئلة: حاول ألا تكون مصدرًا للأحكام وامنح طفلك الفرصة للإجابة. حاول أن تحافظ على انسيابية المحادثة.
- طمأن طفلك: قل لطفلك بأنك تصدقه، وأنك موجود لمساعدته.

ناقش مع الوالدين ما إذا كان عليهم التواصل مع مدرسة الطفل حول ما إذا كان هناك أي مسائل تجري إثارتها في البيئة المدرسية. ناقش الخيارات العملية (انظر أدناه).

النصيحة العملية:

بناء على طبيعة المسألة، هناك عدد من الخطوات العملية المختلفة التي يمكن تطبيقها.

ناقش مع الطفل لماذا يمكن أن يكون المحتوى غير لائق بالنسبة له، وكيف يمكنه استخدام المؤشرات العمرية المقترحة، أو البحث بعناية لتفادي الاطلاع بالصدفة على محتوى مزعج.

اقترح على الأطفال أن يكونوا صادقين بشأن أعمارهم عندما يدخلون إلى المواقع، لأن القيود على المراحل السنوية وضعت لهدف. ناقش خيارات من قبيل استخدام الفلاتر أو البحث الآمن.

إذا كان المحتوى قد تمت مشاركته عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ناقش خيارات من قبيل الإبلاغ عن المحتوى لمقدم الخدمة، ا, حجب الشخص الذي شارك المحتوى أو الإبلاغ عنه.

إذا كان المحتوى موضع المناقشة غير قانوني، انصح الطفل / الوالد حول كيفية الإبلاغ عنه (انظر دليل المحتوى غير القانوني).

ناقش الطفل بشأن استراتيجيات إدارة ضغط الزملاء – على سبيل المثال – الانسحاب من المواقف التي يشعر فيها بالضغط نتيجة النظر إلى محتوى لا يود مشاهدته.

استناداً إلى السياق المحلي لديك، قد يكون هناك خيارات لإشراك الأطفال أو الوالدين أو مقدم الرعاية في خدمات دعم ونصح ملائمة بشأن الموضوعات المطروحة.

إشارات الخطر:

- مشاركة محتوى جنسي مع الطفل بصورة مباشرة / متعمدة من قبل شخص بالغ – من المحتمل أن يشير ذلك إلى سلوكيات استمالة. (انظر دليل الاستمالة).
- مشاهدة الطفل لمواقع تشجع على إيذاء الذات أو الانتحار.

في حال ظهور أي من إشارات الخطر أثناء محادثتكما، اتبع عمليات التصعيد القياسية الخاصة بك بهدف التدخل من خلال فرض القانون، وخدمات حماية الطفل وغيرها، حسبما هو ملائم.